من الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عمر حديث: "فيما سقت السماء العشر" وقفه نافع، ورفعه سالم

دراسة نقدية

إعداد

أ. د. أحمد خليل عبد العال محمود عسكر

أستاذ الحديث وعلومه المتفرغ في كلية الدراسات الإسلامية

بنين بأسوان وعميدها الأسبق

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين

بأســـــوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN ٢٨١٢-٥٢٧٤

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير

أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل

أستاذ الحديث وعلومه

وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حسن إبراهيم مصطفى

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير

د. أحمد فكري صديق

مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين

أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين

مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي

مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان

مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية

أ.د / طارق عثمان الرفاعي إبراهيم

أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي

أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد سليم

أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

من الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عمر حديث: " فيما سقت السماء العشر" وقفه نافع، ورفعه سالم - دراسة نقدية

أحمد خليل عبد العال محمود عسكر

قسم الحديث وعلوم، كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان، جمعة الأزهر، أسوان، مصر.

البريد الإلكتروني: ahmed. askr777@gmail. Com

ملخص البحث:

هذه دراسة متواضعة لحديث من الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عمر، فسالم رواه عن ابن عمر مرفوعا، ونافع رواه عن ابن عمر موقوفا، وهو حديث: " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر " فأثمرت هذه الدراسة على أن من صحح رفعه الإمام البخاري، وابن خزيمة، وابن حبان، وأبو زرعة، وابن عبد البر، ومن رجح وقفه: الإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني، وابن رجب الحنبلي، وخلصت الدراسة: بما أن سالما ونافعا في درجة واحدة، إذن يقدم من كان معه زيادة علم، ولا شك أن الذي معه زيادة علم هنا إنما هو سالم؛ لأنه رواه مرفوعا، كما أنه لا يستبعد أن عبد الله بن عمر قد حمل هذا عن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، أو حمل هذا عن والده عمر بن الخطاب، وعمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أخذ هذا أيضا عن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لأن عمر أو ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- لا يمكن أن يقولا: إن زكاة هذا الشيء كذا وكذا بدون توقيف من الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فإذن لا اختلاف بين رواية سالم ونافع فكل ثقة، والراوي قد يسند الحديث أحيانا، وقد يرسله أحينا أخرى، فكل روى ما سمع، والحجة مع من معه زيادة علم، وهو الذي أسند الحديث إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

الكلمات المفتاحية: اختلف فيها سالم، سقت السماء، العيون، عثريا، العشر

One of the hadiths in which Salem and Nafi' differed from Ibn 'Umar is a hadith: "As the ten heavens watered," Nafi' stood by him, and Salem lifted him up. A critical study

Ahmed Khalil Abdel Aal Mahmoud Askar

Department of Hadith and its Sciences at the Faculty of Islamic Studies in Aswan Al-Azhar University Egypt

E-mail: ahmed.askr٧٧٧@gmail.com

Research Summary:

This is a modest study of one of the hadiths in which Salem and Nafi' differed from Ibn 'Umar, so Salem narrated it from Ibn 'Umar raised, and Nafi' narrated it from Ibn 'Umar who was suspended, which is a hadith: "As the sky and the eyes were watered, or the ten were stumbled, and the water was watered with douche half of the tenth," so this study resulted in the fact that the one who corrected it was raised by Imam al-Bukhari, Ibn Khuzaymah, Ibn Hibban, Abu Zara'a, Ibn 'Abd al-Barr, and the one who is likely to stop it: Imam Ahmad, al-Nasa'i, al-Daraqutni, and Ibn Rajab al-Hanbali,

The study concluded: Since he is safe and useful in one degree, then the one who had an increase in knowledge with him should be presented, and there is no doubt that the one with whom there is an increase in knowledge here is Salem, because it was narrated by him raised, and it is also not excluded that 'Abdullah ibn 'Umar carried this from the Messenger, or that he carried this from his father 'Umar ibn al-Khattab, and 'Umar also took this from the Messenger because 'Umar or Ibn 'Umar (may Allah be pleased with them) cannot They say: The zakaah on this thing is such and such without stopping the Messenger, so there is no difference between the narration of Salem and Nafi', for every trust is trustworthy, and the narrator may support the hadith sometimes, and he may send it at other times, so everyone narrated what he heard, and the argument with the one with whom there is more knowledge, and he is the one who attributed the hadith to the Prophet.

Keyword: Salem Differed, The sky Watered, The eyes, Athriyah, The Tithe.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له، ومَنْ يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (٢). ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾. (٣) أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي سيدنا محمد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة (٤)، وكل ضلالة في النار. (٥)

هذه دراسة متواضعة لحديث من الأحاديث التي اختلف فيها سالم ونافع عن ابن عمر، فسالم رواه عن ابن عمر مرفوعا، ونافع رواه عن ابن عمر موقوفا، وهو حديث: " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ".

وقد تبين من خلال الدراسة أن الحديث يدور على وجهين، الوجه الأول: من رواه مرفوعا، والوجه الثاني: من رواه موقوفا، وقد اشتملت هذه الدراسة على ذكر وجوه الاختلاف التي يدور عليها الحديث، ودراستها ومناقشتها في ضوء القواعد الحديثية على قدر استطاعتي، ومحصولي العلمي، وقد سلكت في البحث المنهج الاستقرائي، والمنهج

---

(١) [آل عمران: ١٠٢].

(٢) [النساء: ١].

(٣) [الأحزاب ٧٠-٧١].

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب: الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة ٥٩٣/٢، حديث (٨٦٨).

(٥) أخرجه النسائي في سننه كتاب: العيدين، باب: كيف الخطبة ١٨٨/٣ حديث (١٥٧٨).

التحليلي، والمنهج النقدي.

وخلصت الدراسة: بما أن سالما ونافعا في درجة واحدة، إذن يقدم من كان معه زيادة علم، ولا شك أن الذي معه زيادة علم هنا إنما هو سالم؛ لأنه رواه مرفوعا، والراوي قد يسند الحديث أحيانا، وقد يرسله أحيانا أخرى، فكل روى ما سمع، والحجة مع من معه زيادة علم، وهو الذي أسند الحديث إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. قال النووي: "لم تقع هذه الزيادة في حديث نافع عن ابن عمر، ولذلك لا يضر فإن سالماً ثقة، بل هو أجل من نافع فزيادته مقبولة" (١)

الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعلنا من خدام سنة النبي الأمين وأن ينفعنا بهذا العلم الشريف في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والله الهادي إلى صراطه المستقيم

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

(١) فتح الباري ٥/٦٣.

حديث

" فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر"

هذا الحديث رُوي عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- مرفوعاً مرة، وموقوفاً مرة أخرى.

الوجه الأول: من رواه مرفوعا.

رواه عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- مرفوعا:

١- الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن عمر، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

- ورواه عن الزهري: يونس بن يزيد فرواه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله به.

- وتابع يونس بن يزيد: يزيد بن أبي حبيب، فرواه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، به.

٢- وتابع سالما نافع مولى عمر، من طريق: عبد الله بن عمر العمري عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

٣- وتابعهما: عبد الله بن دينار، فرواه عن ابن عمر أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: " ما كان بعلا، أو يسقى بنهر، أو عثريا يؤخذ من كل عشرة واحد ".

تخريجه:

- **طريق يونس بن يزيد، عن الزهري**، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن عمر، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب: العشر فيما يسقى من ماء السماء، وبالماء الجاري ٢/٤٥٠ حديث رقم (١٤١٢)

ولفظه: قال البخاري حدثنا سعيد بن أبي مريم[١]، حدثنا عبد الله بن وهب[٢]، قال

---

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري (ثقة ثبت فقيه) مات سنة أربع وعشرين ومئتين وله ثمانون سنة، روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٢٣٤ رقم ٢٢٨٦).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه (ثقة حافظ عابد) مات سنة =

أخبرني يونس بن يزيد[١] عن الزهري[٢] عن سالم بن عبد الله[٣] عن أبيه -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا [٤] العشر، وما سقي بالنضح[٥] نصف العشر ".

- وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الزكاة – باب صدقة الزرع، (١٠٨/٢ رقم ١٥٩٦) قال: حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي[٦] ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: " فيما سقت السماء والأنهار والعيون[٧] أو كان بعلا[٨] العشر، وفيما

=

سبع وتسعين ومئتين، وله اثنتان وسبعون سنة، روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٣٢٨ رقم ٣٦٩٤).

(١) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد (ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ)، روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٦١٤ رقم ٧٩١٩).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه)، روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٥٠٦ رقم ٦٢٩٦)

(٣) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني (أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا) مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص ٢٢٦ رقم ٢١٧٦).

(٤) عثريا: بفتحتين أي: سقته السماء من غير معالجة (فتح الباري ١٥٣/١). وقال الخطابي: ما يشرب بعروقه من غير سقي (عمدة القاري ٧٢/٩)

(٥) أي: الاستسقاء بالسواقي، وفي معناه من استسقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة (مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ١٦/٢.

(٦) هارون بن سعيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر (ثقة فاضل) من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة، روى له: مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (تقريب التهذيب ص ٥٦٨ رقم ٧٢٣٠).

(٧) قال ابن الجوزي: والمراد بالعيون ما سقي من غير ترقية الماء منه بكلفة (كشف المشكل ٥٧٠/٢).

(٨) قال أبو داود: البعل: ما شرب بعروقه، ولم يتعن في سقيه. قال: وقال وكيع: هو الذي ينبت من ماء

=

سقي بالسواني[١] أو النضح[٢] نصف العشر".

- وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب الزكاة - باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيره ٣٢/٣ حديث رقم (٦٤٠) ولفظه قال الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن وهب، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، عن رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- "أنه سن فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر" قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

- وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الزكاة – باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر (٤١/٥ رقم ٢٤٨٨) قال النسائي: أخبرنا هارون بن سعيد بن الهيثم أبو جعفر الأيلي قال حدثنا بن وهب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- قال: " فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر، وما سقى بالسواني والنضح نصف العشر".

- وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الزكاة – باب صدقة الزروع ٥٨١/١ رقم ١٨١٧ ولفظه، قال: حدثنا هارون بن سعيد المصري أبو جعفر، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال "سمعت رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- يقول: " فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلا العشر، وفيما سقي بالسواني نصف العشر"

- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الزكاة – باب ذكر مبلغ الواجب من الصدقة في الحبوب والثمار والفرق بين الواجب في الصدقة فيما سقته السماء أو

السماء. (جامع الاصول ٦١٢/٤).

(١) السانية الناضح يستقى عليه، سواء كان من الإبل أو البقر، وسنا يسنو: إذا استقى. (جامع الاصول ٦١١/٤). وقال العيني: والسواني: جمع سانية، وهي الناقة التي يستقى عليها. وقيل: السانية الدلو العظيمة، والأنهار التي تستقى بها (عمدة القاري ٧٢/٩).

(٢) والنواضح الإبل التي يستقى عليها، واحدها ناضح، والأنثى ناضحة وثانية. وقيل: النواضح السواني، وهي كل ما يستقي الماء من بعير أو بقرة أو حمار. (شرح أبي داود للعيني ٢٩٨/٦، عمدة القاري ٧٢/٩).

الأنهار أو هما وبين ما سقي بالرشاء والدوالي ٣٧/٤ رقم ٢٣٠٨ ولفظه، قال حدثنا محمد بن يحيى[١] حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال" أنه فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثريا العشور، وفيما سقي بالنضح نصف العشر".

- وأخرجه ابن حبان في صحيحه بترتيب ابن بلبان، ذكر البيان بأن الصدقة إنما تجب في الحبوب والتمر العشر إذا كان سقيها بعد النضح والسانية ونصف العشر إذا كان بهما، (٨١/٨ رقم ٢٣٨٥، ٢٣٨٧) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال حدثنا حرملة بن يحيى قال، حدثنا ابن وهب قال، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- " فرض فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر".

الحكم على الحديث: صحيح رواه البخاري.

- طريق: يزيد بن أبي حبيب عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه مرفوعا.

تخريجه:

أخرجه ابن زنجويه في الأموال ١٠٥٩/٣، حديث رقم (١٩٦٠) قال: حدثنا أبو الأسود[٢]، أنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه "أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فرض فيما سقت الأنهار والعيون، أو كان عثريا

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري (ثقة حافظ جليل) مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة، روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (تقريب التهذيب ص٥١٢ رقم ٦٣٧٨).

(٢) النضر بن عبد الجبار بن نصير. أبو الأسود المرادي، المصري الكاتب. كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضي مصر (ثقة). قال ابن معين: كان راوية ابن لهيعة، وكان شيخا صدوقا. وقال أبو حاتم: صدوق، عابد، شهته بالقعنبي، وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة، مات سنة تسع عشرة ومائتين وله أربع وسبعون، روى له أبو داود، والنسائي وابن ماجه (الجرح والتعديل ٤٨٠/٨، الثقات ٢١٣/٩، تهذيب الكمال ٣٩١/٢٩، تاريخ الإسلام ٤٢٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣٩٤/١٠، تقريب التهذيب ص ٥٦٢).

يسقى بالسماء العشر، وما سقي بالناضح نصف العشر". وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٨/١٢ حديث رقم (١٣١٠٩) قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه " أن رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- فرض في البعل، وفيما سقت الأنهار العشور، وما سقي بالنضح نصف العشر"، و أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠١/١ حديث رقم (٣١٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، قال حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه " أن رسول الله فرض في البعل، وفيما سقت الأنهار العشور، وفيما سقي بالنضح نصف العشر" قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب إلا ابن لهيعة، تفرد به ابن أبي مريم[1]. وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الزكاة – باب في قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض وخرص الثمار (١٣٠/٢ رقم ٢٠١٤) قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا يزيد بن سنان، ثنا بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، أخبرني يزيد بن حبيب، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- " فرض في البعل وما سقت السماء والأنهار والعيون العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر".

دراسة إسناد الدارقطني:

- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون الإمام أبو بكر بن زياد النيسابوري الحافظ الفقيه العلامة. قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون. قال الخطيب البغدادي: وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا موثقا في روايته. وقال الشيخ أبو إسحاق: سكن بغداد وكان زاهدا بقي أربعين سنة لم ينم الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء وجمع بين الفقه والحديث، مولده سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وتوفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

(١) من خلال تخريج الحديث تبين أنه لم يتفرد ابن أبي مريم بروايته عن ابن لهيعة، وإنما تابعه النضر بن عبد الجبار بن نصير. أبو الأسود المرادي، وهو: ثقة، كما في رواية ابن زنجويه في الأموال.

وخلاصة حاله: (ثقة حافظ)[١]

- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري أبو خالد نزيل مصر، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق ثقة، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن يونس: وكان ثقة نبيلا، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله بضع وثمانون، روى له النسائي، وخلاصة حاله: (ثقة) [٢]

- سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي أبو محمد بن أبي مريم المصري الحافظ الفقيه، قال العجلي: ثقة، كان عاقلا لم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحكم، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ثقة من الثقات، وقال أبو داود: حجة، وقال ابن يونس: كان فقيها، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة، روى له الجماعة. (خلاصة حاله: ثقة ثبت فقيه) [٣]

- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر- بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، قال أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئا حدث به، وقال أيضا: ابن لهيعة ثقة وما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: كان ضعيفا لا يحتج بحديثه، وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن الإفريقي وابن لهيعة أيهما أحب إليك فقال جميعا ضعيفان وابن لهيعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار، قال أبو زرعة: كان لا يضبط، وقال ابن عدي: حديثه كأنه نسيان وهو من يكتب حديثه، وقال محمد بن

(١) سؤلات السلمي للدارقطني ص ٢٩٩، تاريخ بغداد ١٢٠/١٠، تذكرة الحفاظ ٢٧/٣، طبقات الشافعية الكبرى ٣١٠/٣

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٩/٩، الثقات ٢٧٦/٩، تهذيب الكمال ١٥٢/٣٢، تهذيب التهذيب ٢٩٢/١١، تقريب التهذيب ص٦٠١

(٣) ثقات العجلي ٣٩٦/١، الثقات ٣٦٦/٨، الجرح والتعديل ١٢/٤، تهذيب التهذيب ١٦/٤، تقريب التهذيب ص٢٣٤.

سعد: كان ضعيفا ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره، وقال مسلم في الكنى: تركه بن مهدي ويحيى بن سعيد ووكيع، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه، وقال الذهبي: ضعف، وقال أبو داود سمعت أحمد يقول من كان مثل بن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه، قلت: العمل على تضعيف حديثه، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون مات سنة ١٧٤، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. وخلاصة حاله: (ضعيف يعتبر به) (١).

- يزيد بن أبي حبيب الأزدي، أبو رجاء المصري، روى عن: عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وأبي الطفيل، والزهري وخلق، روى عنه: الليث وابن لهيعة ويحيى بن أيوب المصريون، وآخرون، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أبو زرعة: بصري ثقة، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: يزيد بن أبي حبيب عن عقبة بن عامر مرسل، وقال الآجري عن أبي داود: لم يسمع من الزهري، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء، وقال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين، روى له الجماعة، وخلاصة حاله: (ثقة، وكان يرسل، ولم يسمع من الزهري) (٢).

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة القرشي الزهري أبو بكر المدني، أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام، قال

(١) الجرح والتعديل ١٤٥/٥، المجروحين ١١/٢، الكامل ٢٣٧/٥، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥، الكاشف ٥٩٠/١، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥، تقريب التهذيب ص٣١٩.

(٢) الجرح والتعديل ٢٦٧/٩، الثقات ٥٤٦/٥، الكاشف ٣٨١/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٨/١١، تقريب التهذيب ص٦٠٠.

ابن المديني: له نحو ألفي حديث، قال ابن شهاب: ما استودعت قلبي شيئا فنسيته، وقال الليث: ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب، وقال أيوب: ما رأيت أعلم من الزهري، وقال مالك: كان ابن شهاب من أسخى الناس وتقيا ماله في الناس نظير، وقال ابن حبان: كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأحبار، وكان فقيها فاضلا، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام، وأحد العلماء المشهورين، الإمام العلم حافظ زمانه، وقال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، روى له الجماعة. (خلاصة حاله: متفق على جلالته وإتقانه) (١).

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة، وقال أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه: أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أحد فقهاء التابعين، وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح، روى له الجماعة. (وخلاصة حاله: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا) (٢).

- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، صحابي جليل، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها، روى له الجماعة (٣).

---

(١) ثقات العجلي ٢٥٣/٢، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ١٠٩، تهذيب الكمال ٤١٩/٢٦، سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥، تقريب التهذيب ص ٥٠٦.

(٢) ثقات العجلي ٣٨٣/١، الجرح والتعديل ١٨٤/٤، الثقات ٣٠٥/٤، تهذيب الكمال ١٤٥/١٠، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٣، تقريب التهذيب ص٢٢٦.

(٣) الاستيعاب ٩٥٠/٣، الإصابة ١٨١/٤.

درجة إسناد الحديث: ضعيف؛ فيه ابن لهيعة، ضعيف يعتبر به.

متابعة نافع مولى عمر لسالم بن عمر

- وتابع سالما نافع مولى عمر، من طريق: عبد الله بن عمر العمري عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

- طريق: عبد الله بن عمر العمري عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا. أخرجه: البزار في مسنده ٢٢٩/١٢ رقم (٥٩٤٧) قال: حَدَّثنا هِلالُ بْنُ بِشْرٍ: حَدَّثنا مُحَمد بْنُ خالد بن عثمة، حَدَّثنا عَبد اللَّهِ بْنُ عُمَر، عَن نافعٍ، عَن ابْنِ عُمَر، عَن النَّبِيّ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-؛ أَنَّه قَالَ: " فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي فَنِصْفُ الْعُشْرِ". وأبو عونة في المستخرج ١٦٢/٢ رقم (٢٦٧١) قال: حَدَّثَنَا كِيلَجَةُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ-: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

دراسة إسناد البزار:

١- هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري إمام مسجد يونس الأحدب، قال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث، وقال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وأربعين ومائتين، روى له: البخاري في جزء القراءة، وأبي داود، والنسائي. (خلاصة حاله: ثقة) [(١)].

٢- محمد بن خالد بن عَثْمة الحنفي البصري، وعثمة أمه، قال أحمد بن حنبل: ما أرى بحديثه بأسا. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات" وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، روى له الاربعة. (خلاصة حاله: صدوق يخطئ). [(٢)]

---

(١) الثقات ٢٤٨/٩، تهذيب الكمال ٣٢٦/٣٠، الكاشف ٣٤٠/٢، تهذيب التهذيب ٦٧/١١، تقريب التهذيب ص٥٧٥ رقم (٧٣٢٩).

(٢) الثقات ٦٧/٩، الجرح والتعديل ٢٤٣/٧، تهذيب الكمال ١٤٣/٢٥، الكاشف ١٦٧/٢، تقريب التهذيب ص٤٧٦، رقم (٥٨٤٧).

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني، قال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال ابن معين: صويلح، وقال ابن عدي: لا بأس به في رواياته، صدوق.، وضعفه: البخاري ويحيى بن سعيد القطان، وابن المديني، والنسائي، والدارقطني، وصالح جزرة، والترمذي، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عنده، وقال العجلي لا بأس به، وقال بن حبان كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك، وقال الخليلي ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه، وقال ابن حجر: ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل بعدها روى له: مسلم والأربعة. (خلاصة حاله: ضعيف) (١)

- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله المدني، وخلاصة حاله: (أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا) تقدمت ترجمته.

- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

درجة إسناد الحديث: ضعيف؛ فيه: عبد الله بن عمر العمري، ضعيف.

متابعة "عبد الله بن دينار" لنافع مولى ابن عمر، وسالم بن عمر.

وتابعهما: عبد الله بن دينار، فرواه عن ابن عمر أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: " ما كان بعلا، أو يسقى بنهر، أو عثريا يؤخذ من كل عشرة واحد ".

تخريجه:

- أخرجه ابن حبان في صحيحه في كتاب الزكاة، ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ٨/٨١ رقم (٣٢٨٦) قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دينار، عن بن عُمَرَ إِنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "مَا

(١) الضعفاء للنسائي ص٦١، المجروحين ٦/٢، تهذيب الكمال ٣٢٧/١٥، الكاشف ٥٧٦/١، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٥، تقريب التهذيب ص٣١٤ رقم (٣٤٨٩).

كَانَ بَعْلًا أَوْ يُسْقَى بِنَهَرٍ أَوْ عَثَرِيًّا يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ".

- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٥٠/٨ رقم (٧٩٢٧) قال: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ عَلِيٍّ، نا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- قَالَ: «مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَثَرِيًّا فَفِي كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ».

- وأخرجه الدارقطني في سننه ٤٣/٣ رقم (٢٠٣١) في كتاب الزكاة، بَابٌ فِي قَدْرِ الصَّدَقَةِ فِيمَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ وَخَرَصَ الثِّمَارُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ-، قَالَ: «مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ سَيْلًا أَوْ عَثْرِيًّا فَفِي كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدَةٌ».

دراسة إسناد ابن حبان:

- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند الكبير والأربعين، لقي إسحاق وابن معين وتفقه بأبي ثور وكان يفتي بمذهبه، ولد سنة بضع وثمانين ومئتين، قال الحاكم: كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره مقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، وقال أبو حاتم بن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة، وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير، وقال أبو الوليد النيسابوري الفقيه: كان الحسن أديبا فقيها أخذ الأدب عن أصحاب النضر بن شميل والفقه عن أبي ثور، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت شيخ خراسان، مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة (خلاصة حاله: ثقة ثبت حافظ) [١]

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن وضاح:

(١) الأنساب ٢٧٠/١، تاريخ ابن عساكر ٩٩/١٣، المنتظم ١٥٧/١٣، سير أعلام النبلاء ١٥٧/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢، طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٣/٣.

ثقة، وذكره بن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال صالح بن محمد: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أيضا: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة الا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام، وقال الساجي: بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه وكان قدم إلى بن أبي داود قاصدا من المدينة عنده مناكير، قال الخطيب: أما المناكير فقلما توجد في حديثه الا أن يكون عن المجهولين ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه، وقال ابن الجوزي: وكان ثقة، مات سنة ست وثلاثين ومئتين روى له: البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة (خلاصة حاله: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن) (١)

- عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، وقال ابن سعد: كان قد لزم مالكا لزوما شديدا وكان لا يقدم عليه أحدا وهو دون معن، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين في حفظه وكتابه أصح، وقال البخاري: في حفظه شيء وقال أيضا يعرف حفظه وينكروا كتابه أصح، وقال النسائي: ليس به بأس وقال مرة ثقة، وقال ابن عدي: روى عن مالك عن وهو في رواياته مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الخليلي: لم يرضوا حفظه وهو ثقة أثنى عليه الشافعي وروى عنه حديثين أو ثلاثة، وقال ابن قانع: مدني صالح، وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، روى له: البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة (وخلاصة حاله: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين) (٢)

- عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني، قال أحمد، وابن معين، وأبو حاتم: ضعيف، وقال هارون بن موسى الفروي:

---

(١) الثقات ٧٣/٨، تاريخ بغداد ١٧٩/٦، المنتظم ٢٣٨/١١، تهذيب الكمال ٢٠٧/٢، تهذيب التهذيب ١٤٥/١، تقريب التهذيب ص٩٤ رقم (٢٥٣).

(٢) الضعفاء الكبير ٣١١/٢، الجرح والتعديل ١٨٣/٥، الثقات ٣٤٨/٨، الكامل في الضعفاء ٢٤٢/٤، تهذيب الكمال ٢١٠/١٦، تقريب التهذيب ص٣٢٦ رقم (٣٦٥٩).

ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الترمذي: متروك، وقال مرة: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويخالف، وذكره أيضا في الضعفاء فقال: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال ابن الجارود: ليس حديثه بحجة، وقال ابن سعد: له أحاديث ويستضعف، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي بعد أن أورد له عدة أحاديث: أحاديثه حسان ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الذهبي: ضعفوه، وقال ابن حجر: ضعيف. روى له: الترمذي، وابن ماجة (وخلاصة حاله: ضعيف) (١)

- عبد الله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة مستقيم الحديث، وقال بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، والنسائي: ثقة زاد بن سعد: كثير الحديث، وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. (خلاصة حاله: ثقة) (٢).

درجة إسناد الحديث: ضعيف؛ فيه عاصم بن عمر بن حفص العمري، ضعيف.

شواهد الحديث:

وللحديث شواهد منها: حديث جابر، وأبي هريرة، ومعاذ:

تخريج هذه الشواهد:

١- حديث جابر بن عبد الله أنه سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ، وَالْغَيْمُ الْعُشُورُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

أخرجه مسلم، في كتاب الكسوف، باب ما فيه العشر أو نصف العشر، وأبو

(١) الجرح والتعديل ٣٤٦/٦، الثقات ٢٥٩/٧، الكامل في الضعفاء ٢٢٨/٥، الكاشف ٥٢٠/١، تهذيب التهذيب ٤٥/٥، تقريب التهذيب ص٢٨٦رقم (٣٠٦٨).

(٢) الجرح والتعديل ٤٦/٥، الثقات ١٠/٥، تهذيب الكمال ٤٧١/١٤، تهذيب التهذيب ١٧٧/٥، تقريب التهذيب ص٣٠٢ رقم (٣٣٠٠).

داود في سننه في كتاب الزكاة، باب صدقة الزرع، والنسائي في سننه في كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر، وما يوجب نصف العشر، والإمام أحمد في مسنده ٣١/٢٣ رقم (١٤٦٦٦) ورقم (١٤٦٦٧)، ١١٢/٢٣، رقم (١٤٨٠٣).

٢- حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ-: " فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالعُيُونُ العُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ العُشْرِ".

أخرجه الترمذي في كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالانهار وغيره قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا عاصم بن عبد العزيز المدني، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سليمان بن يسار، وبسر بن سعيد، عن أبي هريرة به، وأخرجه ابن ماجه، في كتاب الزكاة، باب صدقة الزروع والثمار من طريق: أبي موسى الأنصاري به.

دراسة الإسناد:

- إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي أبو موسى المدني قاضي نيسابور قال ابن أبي حاتم: كان أبي يطنب القول فيه صدقه وإتقانه، وقال النسائي: ثقة، وقال الخطيب: وكان ثقة، وقال ابن عساكر ولي القضاء بنيسابور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ولي قضاء نيسابور وكان حجة، وقال ابن حجر: ثقة متقن مات سنة أربع وأربعين ومائتين، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة (خلاصة حاله: ثقة متقن) (١)

- عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد العزيز المدني، قال إسحاق بن موسى: سألت عنه معن بن عيسى فقال ثقة اكتب عنه وأثنى عليه خيرا، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره العقيلي في الضعفاء، قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فبطل الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن حجر: صدوق يهم، روى له الترمذي وابن ماجه، (خلاصة حاله ضعيف يعتبر به) (٢)

(١) الجرح والتعديل ٢٣٥/٢، تاريخ بغداد ٣٥٥/٦، الثقات ١١٦/٨، الكاشف ٢٣٩/١، تهذيب التهذيب ٢٢٠/١، تقريب التهذيب ص١٠٣ رقم (٣٨٦).

(٢) الجرح والتعديل ٣٤٨/٦، الضعفاء الكبير ٣٣٨/٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٦٩/٢، ميزان =

- الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب بضم المعجمة وموحدتين الدوسي بفتح الدال. قال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، وقال أحمد بن حنبل: لا أرى به بأسا، وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، وليس بذاك بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهم، روى له: روى له البخاري في "أفعال العباد"، وأبو داود في "المراسيل" ومسلم، والترمذي والنسائي، وابن ماجه. (وخلاصة حاله: صدوق يهم) (١).

- سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله المدني مولى ميمونة، قال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل عابد، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة، وقال النسائي: أحد الأئمة، وقال ابن سعد: كان ثقة عالما رفيعا فقيها كثير الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: وكان من فقهاء المدينة وقرائهم، وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد، وقال ابن حجر: ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، روى له الجماعة. (خلاصة حاله: ثقة فاضل) (٢).

- بسر بن سعيد المدني العابد مولى بن الحضرمي، قال ابن معين، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يسأل عن مثله، وقال ابن سعد: كان من العباد المنقطعين وأهل الزهد في الدنيا وكان ثقة كثير الحديث، وقال العجلي: تابعي مدني ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان يسكن دار الحضرمي في جذيلة بني قيس فنسب إليهم وكان وكان متعبدا متخليا مات ولم يخلف كفنا يكفن به حتى كفنه الناس، وقال ابن حجر: ثقة جليل، روى له الجماعة، (خلاصة حاله: ثقة جليل) (٣).

= الاعتدال في نقد الرجال ٨/٤، تهذيب التهذيب ٤١/٥، تقريب التهذيب ص٢٨٥ رقم (٣٠٦٤).

(١) الجرح والتعديل ٧٩/٣، الثقات ١٧٢/٦، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٧٣/٢، تهذيب التهذيب ١٢٩/٢، تقريب التهذيب ص١٤٦رقم (١٠٣٠).

(٢) طبقات ابن سعد ١٧٤/٥، معرفة الثقات ٤٣٥/١، الجرح والتعديل ١٤٩/٤، الثقات ٣٠١/٤، تهذيب الكمال ١٠٤/١٢، تقريب التهذيب ص٢٥٥ رقم (٢٦١٩).

(٣) طبقات ابن سعد ٢٨١/٥، معرفة الثقات ٢٤٥/١، الجرح والتعديل ٤٢٣/٢، الثقات ٧٨/٤، =

- أبو هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- صحابي جليل.

درجة إسناد الحديث: ضعيف؛ فيه: عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، ضعيف يعتبر به ولم يتابع.

٣- حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قال «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ»

أخرجه النسائي في سننه في كتاب الزكاة، باب ما يوجب العشر، وما يوجب نصف العشر السنن قال: أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ، به. وأخرجه ابن ماجه، في كتاب الزكاة، باب صدقة الزروع والثمار من طريق أَبُي بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، به،

دراسة الإسناد:

- هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفى، قال أحمد بن حنبل: عليكم بهناد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال قتيبة: ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة المحدث، وقال ابن حجر: ثقة، روى له: البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم، وأبي داود، (خلاصة حاله: ثقة حافظ زاهد) [١].

- أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط بمهملة ونون مشهور بكنيته وقال ابن معين، وابن خراش ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي ثقة، وقال الإمام أحمد بن حنبل: قال صدوق ثقة صاحب قرآن وخير، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبى عن شريك، وأبى بكر بن عياش أيهما احفظ، قال هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابا، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله

الكاشف ٢٦٦/١، تهذيب التهذيب ٣٨٣/١، تقريب التهذيب ص١٢٢ رقم (٦٦٦).

(١) الجرح والتعديل ١١٩/٩، الثقات ٢٤٦/٩، تذكرة الحفاظ ٥٠٧/٢، تهذيب التهذيب ٦٢/١١، تقريب التهذيب ص٥٧٤ رقم (٧٣٢٠).

بن بشر الرقي، قال أبو بكر أوثق منه واحفظ، وقال ابن سعد: وكان أبو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط، وقال أبو داود ثقة، وقال يزيد بن هارون كان خيرا فاضلا، وقال الذهبي: الامام القدوة شيخ الإسلام الكوفي المقرئ، وقال ابن حجر: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، روى له مسلم في "مقدمة" كتابه، والباقون. (خلاصة حاله: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح)[١].

- عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ، قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه، وقال أحمد وكان خيرا ثقة، وقال ابن معين: لا بأس به، ومرة قال: ثقة لا بأس به من نظراء الأعمش، وقال العجلي: كان صاحب سنة وقراءة وكان ثقة رأسا في القراءة، وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة، وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بالحافظ، وقال أبو زرعة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة، وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال الدارقطني: في حفظه شيء، وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن شاهين في الثقات: قال ابن معين ثقة لا بأس به من نظراء الأعمش. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون (خلاصة حاله: صدوق له أوهام)[٢].

- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، قال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله، وقال وكيع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: سكن الكوفة وكان من عبادها وليست له صحبة ومولده سنة إحدى من الهجرة، وقال العجلي: رجل صالح جاهلي من أصحاب عبد الله وقال ابن عبد البر: اجمعوا على أنه ثقة، وقال الذهبي: مخضرم من العلماء العاملين، وقال ابن حجر: ثقة

---

(١) طبقات ابن سعد ٣٨٦/٦، معرفة الثقات ٣٨٨/٢، الجرح والتعديل ٣٤٩/٩، الثقات ٦٦٨/٧، تذكرة الحفاظ ٢٦٥/١، تهذيب التهذيب ٤٠/١٢، تقريب التهذيب ص٦٢٤ رقم (٧٩٨٥)

(٢) طبقات ابن سعد ٣٢٠/٦، معرفة الثقات ٢٣٩/١، الجرح والتعديل ٣٤٠/٦، الثقات ٢٥٦/٧، تهذيب الكمال ١٣، ٤٧٣، تهذيب التهذيب ٣٨/٥، تقريب التهذيب ص ٢٨٥ رقم (٣٠٥٤).

مخضرم، روى له الجماعة. (خلاصة حاله: ثقة مخضرم). [١]

درجة إسناد الحديث: حسن، فيه: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام.

الوجه الثاني: من رواه موقوفا:

رواه عن نافع، عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- موقوفا:

- ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

- زهير بن معاوية، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

-عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

- خالد بن الحارث، وعبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله.

تخريجه:

- أما رواية ابن جريج، أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام في " الأموال " صفحة ٥٧٧ رقم (١٤١٣) من طريق: ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه قال: " ما كان بعلا أوسقى بالعين، أو كان عثريا يسقى بالمطر، ففيه العشر، وما كان يسقى بالنضح ففيه نصف العشر". وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الزكاة، باب ما تسقي السماء ١٣٥/٤ رقم (٧٢٣٩) عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول: " كل صدقة الثمار والزرع ما كان من نخل أو عنب أو زرع من حنطة أو شعير أو سلت مما كان بعلا أو يسقى بنهر أو يسقى بالعين أو عثريا يسقى بالمطر ففيه العشر في كل عشرة واحدة وما كان يسقى منه بالنضح ففيه نصف العشر في كل عشرين واحد قال بن جريج فكتب النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من أهل اليمن من معافر وهمذان أن على المؤمنين من صدقة الثمار العشر ما تسقي العين وتسقي السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف

(١) معرفة الثقات ٢٢١/١، الجرح والتعديل ٣٧١/٤، الثقات ٣٥٤/٤، تاريخ بغداد ٣٧٠/١٠، الكاشف ٤٩٨/١، تهذيب التهذيب ٣١٧/٤، تقريب التهذيب ص٢٦٨ رقم (٢٨١٦).

العشر. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، في كتاب الزكاة، باب ما قالوا فيما سقي سيحا وبالدوالي ٣٧٦/٢ رقم (١٠٠٨٤) قال حدثنا محمد بن بكر عن بن جريج به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الزكاة، باب قدر الصدقة فيما أخرجت الأرض ١٣٠/٤ رقم (٧٢٧٨) من طريق: محمد بن بكر عن ابن جريج به.

دراسة الإسناد:

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي، قال ابن معين: ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب، وذكره ابن حبان في الثقات، وسئل عنه أبو زرعة فقال: بخ من الأئمة، وقال بن خراش: كان صدوقا، وقال العجلي: مكي ثقة، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقا، فإذا قال حدثني فهو سماع، وإذا قال أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح، وقال الدارقطني: تجنب تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فما سمعه من مجروح مثل: إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عبيدة، وغيرهما، وقال الذهبي: أحد الأعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، روى له الجماعة، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين وهي: من أكثر أصحابها من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد أحاديثهم مطلقا، ومنهم قبلهم كأبي الزبير المكي (**خلاصة حاله:** ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل) [١]

- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير، قال ابن سعد: كان ثقة ثبتا كثير الحديث، وقال في موضع آخر: كان ثقة قليل الحديث، وقال مالك: عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة، وقال أحمد بن حنبل، وابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم ثقة صالح، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة مفت، وقال ابن حجر: الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن بن معين لينه، روى له الجماعة، (**خلاصة حاله:** ثقة فقيه) [٢]

---

(١) الجرح والتعديل ٣٥٦/٥، الثقات ٩٣/٧، الكاشف ٦٦٦/١، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦، طبقات المدلسين ٤١ رقم (٨٣)، تقريب التهذيب ٣٦٣ رقم (٤١٩٣)

(٢) معرفة الثقات ٤٤٤/١، الجرح والتعديل ١٥٤/٨، الثقات ٤٠٤/٥، الكاشف ٣٠٦/٢، تهذيب التهذيب =

- نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله المدني، **وخلاصة حاله:** (أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا) تقدمت ترجمته.

درجة إسناد الحديث: صحيح، فقد صرح ابن جريج فيه بالسماع.

وفي الحديث عند عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والبيهقي زيادة (قال ابن جريج: فكتب النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من أهل اليمن من معافر وهمذان أن على المؤمنين من صدقة الثمار العشر ما تسقي العين وتسقي السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف العشر) قال البيهقي: هكذا وجدته موصولا بالحديث. يفهم من كلامه أنه رجح رفعه إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

- أما رواية: زهير بن معاوية، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله، أخرجها: يحيى بن آدم القرشي في "الخراج" ص ١٤٤ رقم (٣٨٣) قال حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[١]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " كَانُوا يَقُولُونَ فِي صَدَقَةِ الثِّمَارِ وَالزَّرْعِ: مَا كَانَ مِنْهُ بَعْلًا، أَوْ سُقِيَ بِنَهَرٍ، أَوْ بِعَيْنٍ، أَوْ عَثْرِيٍّ يُسْقَى بِالْمَطَرِ، فَفِيهِ الْعُشُورُ، مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ، وَمَا كَانَ مِنْهُ يُسْقَى بِالنَّاضِحِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشُورِ، مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدٌ ".

- أما رواية عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله، أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام في " الأموال " ص ٥٧٧ رقم (١٤١٤) قال: حدثنا عبد الله بن صالح [٢]، عن الليث بن سعد[٣] قال، حدثني نافع، عن ابن عمر مثل ذلك.

=
٣٦٠/١٠، تقريب التهذيب ص ٥٥٢ رقم (٦٩٩٢)

(١) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي (ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة) روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٢١٨ رقم (٢٠٥١).

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة) روى له البخاري تعليقا، وأبو داود والترمذي وابن ماجه (تقريب التهذيب ص٣٠٨ رقم (٣٣٨٨).

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٤٦٤ رقم ٥٦٨٤).

- أما رواية خالد بن الحارث[١]، وعبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله ذكرها الدارقطني في علله[٢] ولم أقف على رواية: خالد بن الحارث.

- أما رواية عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أخرجه عبد الرزاق في المصنف في كتاب الزكاة، باب ما تسقي السماء ١٣٤/٤ رقم (٧٢٣٥) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ [٣]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: «مَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ، وَالسَّمَاءُ، وَالْعُيُونُ فَالْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ، فَنِصْفُ الْعُشْرِ». وإسناده: صحيح.

وَسُئِلَ الدارقطني عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" فِيمَا سقت السماء العشر".

فقال: حدث به يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. وتابعه يزيد بن أبي حبيب، رواه عن الزهري كذلك. ورواه نافع، فخالف سالما، واختلف عن نافع: فرواه خالد بن الحارث، وعبد الرزاق، عَنْ عَبْيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابن عمر، من قوله. وخالفه أيوب عن موسى بن عقبة، والليث بن سعد، وابن جريج، رووه عن نافع، عن ابن عمر. ورووه عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَوَهِمَ فِيهِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي قَوْلِهِ: عَنْ ابن جريج، عن نافع، وإنما رواه ابن جريج عن موسى بن عقبة، وفي قوله: عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَإِنَّمَا هو موقوف، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٤].

---

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري (ثقة ثبت) روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص١٨٧ رقم " ١٦١٩".

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ٢٩٢/١٢

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان (ثقة ثبت) روى له الجماعة (تقريب التهذيب ص٣٧٣ رقم " ٤٣٢٤".

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ٢٩٢/١٢ رقم (٢٧٢٤).

الدراسة والحكم على الحديث

يتضح مما سبق أن الحديث يدور على وجهين:

الوجه الأول: من رواه مرفوعا.

رواه عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- مرفوعا:

١- الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن عمر، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

- ورواه عن الزهري: يونس بن يزيد فرواه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن عمر، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، رواه البخاري في صحيحه.

- وتابع يونس بن يزيد: يزيد بن أبي حبيب، فرواه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله ابن عمر، عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. رواه ابن زنجويه في " الأموال" والدارقطني في "سننه"، **وسنده ضعيف**، لضعف ابن لهيعة.

٢- وتابع سالما نافع مولى عمر، من طريق: عبد الله بن عمر العمري عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

رواه البزار في "مسنده"، وأبو عوانة في "المستخرج"، **وسنده: ضعيف**، لضعف عبد الله بن عمر العمري.

٣- وتابعهما: عبد الله بن دينار، فرواه عن ابن عمر أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: " ما كان بعلا، أو يسقى بنهر، أو عثريا يؤخذ من كل عشرة واحد ". أخرجه ابن حبان في "صحيحه"، والطبراني في "الأوسط"، والدار قطني في "سننه " **وسنده: ضعيف**، لضعف: عاصم بن عمر.

وللحديث شواهد منها حديث جابر، وأبي هريرة، ومعاذ:

- حديث جابر بن عبد الله أنه سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.. أخرجه مسلم في "صحيحه"، وأبو داود في "سننه"، والنسائي في" سننه" والإمام أحمد في "مسنده".

والحديث: صحيح.

- حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-... أخرجه الترمذي في "سننه"، وابن ماجه في "سننه" **وسنده: ضعيف**؛ لضعف: عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي.

- حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قال «بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى الْيَمَنِ... أخرجه النسائي في "سننه"، وابن ماجه في "سننه" **وسنده: حسن**، فيه: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام.

الوجه الثاني: من رواه موقوفا:

رواه عن نافع عن ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- موقوفا:

- ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام في " الأموال " وعبد الرزاق في "المصنف" وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" وأخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" **وسنده: صحيح**، وفي الحديث عند عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والبيهقي زيادة (قال ابن جريج: فكتب النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى أهل اليمن إلى الحارث بن عبد كلال ومن معه من أهل اليمن من معافر وهمذان أن على المؤمنين من صدقة الثمار العشر ما تسقي العين وتسقي السماء وعلى ما يسقى بالغرب نصف العشر) قال البيهقي: هكذا وجدته موصولا بالحديث. يفهم من كلامه أنه رجح رفعه إلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

- زهير بن معاوية، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله أخرجها: يحيى بن آدم القرشي في "الخراج" **وسنده: صحيح.**

-عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، من قوله، أخرجها أبو عبيد القاسم بن سلام في " الأموال " **وسنده: صحيح.**

- خالد بن الحارث، وعبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر،

من قوله، رواية خالد بن الحارث ذكرها الدارقطني في علله[١] ولم أقف عليها.

أما رواية عبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر من قوله، أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" **وإسناده: صحيح.**

والخلاصة:

من رجح قول سالم بأن الحديث مرفوع:

الإمام البخاري؛ حيث أخرجه في "صحيحه"، وابن خزيمة في "صحيحه"، وابن حبان في "صحيحه"، وأبو زرعة، وابن عبد البر، قال أبو زرعة الدمشقي سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِي حَدِيثِ

يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ مُنْكَرَاتٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنْهَا عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ " **قُلْتُ لَهُ: "هُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ صَحِيحٌ".**[٢] **وقال ابن عبد البر: هذا أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف فيها سالم ونافع، فرفعها سالم ووقفها نافع، والقول فيها قول سالم، ولم يلتفت الناس إلى نافع.**[٣]

من رجح قول نافع بأن الحديث موقوف:

الإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني، قال ابن رجب: ورجح أحمد وقف: (فيما سقت السماء) وتوقف في حديث: (من باع عبدا له مال). وقال إذا اختلف سالم ونافع فلا يقضى لأحدهما يشير إلى أنه لا بد من الترجيح بدليل، وقال النسائي، والدارقطني: "أحاديث نافع الثلاثة الموقوفة أولى بالصواب"[٤]

من خلال ما سبق يتبين: أن هناك اختلافا في رواية سالم عن ابن عمر أن هذا

---

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. ٢٩٢/١٢

(٢) الفوائد المعللة) لأبي زرعة ص ٢٤٢ رقم (١٩٤) تحقيق رجب بن عبد المقصود، توزيع: مكتبة الإمام الذهبي، الكويت الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م

(٣) التمهيد ٢١٢/٩، شرح علل الترمذي ٦٦٦/٢، فتح الباري لابن رجب ٣١٨/٤.

(٤) فتح الباري لابن رجب ٣١٨/٤.

كلام الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وأما في رواية نافع أن هذا من كلام ابن عمر، أو من كلام عمر رضي الله عنهما. و بما أن سالما ونافعا في درجة واحدة، يقدم قول من كان معه زيادة علم، ولا شك أن الذي معه زيادة علم هنا إنما هو سالم؛ لأنه قال: عن ابن عمر، عن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قال النووي: "لم تقع هذه الزيادة في حديث نافع عن ابن عمر، ولذلك لا يضر فإن سالماً ثقة، بل هو أجل من نافع فزيادته مقبولة" [١] كما أنه لا يستبعد أن عبد الله بن عمر قد حمل هذا عن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أو حمل هذا عن والده عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، وعمر-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أخذ هذا أيضا عن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لأن عمر أو ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- لا يمكن أن يقولا: إن زكاة هذا الشيء كذا وكذا بدون توقيف من الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- و رواية نافع ليس هي خطأ أيضا لأن نافعا غاية في الجلالة ولا عندنا دليل في تضعيفه، فكل من نافع وسالم روى ما سمع. والحجة مع من معه زيادة علم.

فالوجه المرفوع: صحيح، ويشهد لصحته حديث جابر، وأبي هريرة، ومعاذ بن جبل، ويحمل الوجه الموقوف على المرفوع. والله أعلم.

(١) فتح الباري ٦٣/٥.

الخاتمة

وفي نهاية البحث، أسأل الله تعالي أن أكون قد وفقت لعرض أوجه الحديث ودراستها والحكم عليها. ومن النتيجة التي توصلت إليها على قدر استطاعتي، ومحصولي العلمي، فما كان من توفيق فمن الله وحده. وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان والله ورسوله منهما براء. ونختم بما كان يختم به الحبيب المصطفي-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مجلسه:

«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا» (١).

وصل اللهم وسلم وزد وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى ذريته الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين..

وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين.

(١) أخرجه الترمذي في كتاب: الدعوات، باب: رقم (٨٠) وقال هذا حديث: حسن غريب، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه، وإسناده حسن فيه: خالد بن أبي عمران التجيبي: صدوق حسن الحديث، وعبد الله بن زحر: صدوق يخطئ، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الحاكم في المستدرك ٧٠٩/١، رقم (١٩٣٤) كلهم عن عبد الله بن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

فهرس المراجع والمصادر

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. النشر: ١٤١٢، رقم الطبعة: الأولى. اسم المحقق: علي محمد البجاوي.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة. المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري، المعروف بـ" ابن الأثير ". الناشر: دار المعرفة – بيروت.

- الإصابة في تمييز الصحابة. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار الجيل – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٢تحقيق: علي محمد البجاوي.

- التاريخ الكبير. المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري. المحقق: السيد هاشم الندوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: المكتبة التوفيقية.

- تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢ م

- تقريب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- تهذيب التهذيب. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

- تهذيب الكمال مع حواشيه. المؤلف: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي [٦٥٤ - ٧٤٢].

- الثقات. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. الناشر: دار الفكر. الطبعة الأولى،

- الجامع الصحيح. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله. (المتوفى: ٢٥٦هـ) حسب ترقيم فتح الباري. الناشر: دار الشعب – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ – ١٩٨٧.

- الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم. المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري. الناشر: دار الجيل بيروت. دار الأفاق الجديدة. بيروت.

- الجامع الصحيح سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

- الجرح والتعديل. تأليف: الإمام الحافظ شيخ الاسلام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (المتوفى ٣٢٧ هـ). الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت.

- السنن الصغير. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية. البلد: كراتشي . باكستان. الطبعة: الاولى سنة: ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد. الطبعة: الأولى. ١٣٤٤ هـ

- سنن الدارمي. المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي. الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٠٧. تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

- سنن ابن ماجه. المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني. الناشر: دار الفكر – بيروت. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

- سنن أبي داود. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. الناشر: دار الكتاب العربي. بيروت.

- سير أعلام النبلاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي. المحقق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط. الناشر: مؤسسة الرسالة.

- شرح علل الترمذي المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء – الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ). ترتيب: علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي، المنعوت بالأمير(المتوفى: ٧٣٩هـ). الناشر: مؤسسة الرسالة. تحقيق شعيب الأرناؤوط.

- صحيح ابن خزيمة. المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ). الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

- الضعفاء. المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

- الضعفاء والمتروكين. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. المحقق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت. دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية. البلد: بيروت، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

-العلل ومعرفة الرجال. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المحقق: وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار الخاني، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م

-العلل الواردة في الأحاديث النبوية. المؤلف: أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، (٣٠٦ - ٣٨٥ هـ). الناشر: دار طيبة الرياض - شارع عسير، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. المؤلف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي. وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي تحقيق: محمد عوامة، و أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الاسلامية.

- الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- لسان الميزان. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. دار

النشر: مكتب المطبوعات الاسلامية.

- المجتبى من السنن. المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. الطبعة الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل. المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني. الناشر: مؤسسة الرسالة.

- مسند البزار (المطبوع باسم البحر الزخار). المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار. المتوفى: ٢٩٢ هـ المحقق: محفوظ الرحمن زين الله.

- المصنف. المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: المجلس العلمي- الهند. الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

- مُصنف ابن أبي شيبة. المصنف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ .٢٣٥ هـ). تحقيق: محمد عوامة. طبعة دار القبلة.

- الْمُعْجَمُ الصَّغِيْرُ لِلطَّبْرَانِيِّ. المؤلف: سليمان بن أحمد الطبراني. الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان. الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.

- المعجم الأوسط. المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

- المعجم الكبير. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، (المتوفى: ٣٦٠هـ). الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت. الناشر: دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

- معرفة الثقات. المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي. الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

- معرفة السنن والآثار. المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي. المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية . دار الوعي . دار قتيبة. حلب دمشق، الطبعة: الأولى. سنة(١٤١٢هـ، ١٩٩١م).

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. المؤلف: شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ). تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. ط. دار الفكر. الناشر: مطبعة سفير بالرياض عام (١٤٢٢هـ).

Index of Sources and References

- **"Al-Isti'ab fi Ma'rifat Al-Ashab"**, Author: Abu Umar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim Al-Nimri Al-Qurtubi. Publisher: 1412 AH, Edition: First, Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi.
- **"Usd Al-Ghabah fi Ma'rifat Al-Sahabah"**, Author: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Jazari, known as "Ibn Al-Athir". Publisher: Dar Al-Ma’rifah, Beirut.
- **"Al-Isabah fi Tamyiz Al-Sahabah"**, Author: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu Al-Fadl Al-Asqalani Al-Shafi’i. Publisher: Dar Al-Jeel, Beirut, First Edition (1412 AH), Edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi.
- **"Al-Tarikh Al-Kabir"**, Author: Muhammad bin Ismail Al-Bukhari. Edited by: Al-Sayyid Hashim Al-Nadwi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- **"Tarikh Al-Islam wa Wafayat Al-Mashahir wal-A’lam"**, Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH). Publisher: Al-Maktabah Al-Tawfiqiyyah.
- **"Tarikh Baghdad"**, Author: Abu Bakr Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH). Edited by: Dr. Bashar Awad Ma’roof, Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, First Edition (1422 AH/2002 CE).
- **"Taqrib Al-Tahdhib"**, Author: Ibn Hajar Al-Asqalani. Publisher: Dar Al-Rashid, Aleppo, First Edition (1406 AH).
- **"Tahdhib Al-Tahdhib"**, Author: Ibn Hajar Al-Asqalani. Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut.
- **"Tahdhib Al-Kamal ma’ Hawashih"**, Author: Yusuf bin Al-Zaki Abdulrahman Abu Al-Hajjaj Al-Mizzi (654–742 AH).
- **"Al-Thiqat"**, Author: Muhammad bin Hibban bin Ahmad Abu Hatim Al-Tamimi Al-Busti. Publisher: Dar Al-Fikr, First Edition.

- **"Al-Jami' Al-Sahih"**, Author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), according to Fath Al-Bari numbering. Publisher: Dar Al-Sha’b, Cairo, First Edition (1407 AH/1987 CE).
- **"Al-Jami' Al-Sahih, Also Known as Sahih Muslim"**, Author: Abu Al-Husayn Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi. Publisher: Dar Al-Jeel, Beirut - Dar Al-Afaq Al-Jadidah, Beirut.
- **"Al-Jami' Al-Sahih Sunan Al-Tirmidhi"**, Author: Muhammad bin Isa Abu Isa Al-Tirmidhi Al-Sulami. Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut. Edited by: Ahmad Muhammad Shakir and others.
- **"Al-Jarh wa Al-Ta'dil"**, Author: Imam Al-Hafiz Sheikh Al-Islam Abu Muhammad Abdulrahman bin Abi Hatim Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi Al-Hanzali Al-Razi (d. 327 AH). Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- **"Al-Sunan Al-Saghir"**, Author: Abu Bakr Ahmad bin Al-Husayn bin Ali Al-Bayhaqi. Edited by: Abdul Mu’ti Amin Qala’ji. Publisher: University of Islamic Studies, Karachi, Pakistan, First Edition (1410 AH/1989 CE).
- **"Al-Sunan Al-Kubra wa Fi Dhiluh Al-Jawhar Al-Naqi"**, Author: Abu Bakr Ahmad bin Al-Husayn bin Ali Al-Bayhaqi. Author of "Al-Jawhar Al-Naqi": Ala Al-Din Ali bin Uthman Al-Mardini, known as Ibn Al-Turkumani. Edited by: Abdul Mu’ti Amin Qala’ji, Publisher: Majlis Da’irat Al-Ma’arif Al-Nizamiyyah, Hyderabad, First Edition (1344 AH).
- **"Sunan Al-Darimi"**, Author: Abdullah bin Abdulrahman Abu Muhammad Al-Darimi. Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, First Edition (1407 AH). Edited by: Fawaz Ahmad Zumrili and Khalid Al-Sab’a Al-Alami.

- **"Sunan Ibn Majah"**, Author: Muhammad bin Yazid Abu Abdullah Al-Qazwini. Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut. Edited by: Muhammad Fuad Abdul Baqi.
- **"Sunan Abi Dawood"**, Author: Abu Dawood Sulaiman bin Al-Ash'ath Al-Sijistani. Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- **"Siyar A'lam Al-Nubala"**, Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi. Edited by: A team of editors under the supervision of Shu'aib Al-Arna'out, Publisher: Al-Risalah Foundation.
- **"Sharh 'Ilal Al-Tirmidhi"**, Author: Zayn Al-Din Abdulrahman bin Ahmad bin Rajab bin Al-Hasan Al-Salami Al-Baghdadi, later Al-Dimashqi, Al-Hanbali (d. 795 AH). Edited by: Dr. Hammam Abdul Rahim Said, Publisher: Al-Manar Library, Zarqa, Jordan, First Edition (1407 AH/1987 CE).
- **"Sahih Ibn Hibban bi Tartib Ibn Balban"**, Author: Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Mu'adh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d. 354 AH). Arranged by: Ala Al-Din Ali bin Balban bin Abdullah Al-Farisi Al-Amir (d. 739 AH). Publisher: Al-Risalah Foundation, Edited by: Shu'aib Al-Arna'out.
- **"Sahih Ibn Khuzaymah"**, Author: Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah Al-Sulami Al-Nisaburi (d. 311 AH). Publisher: Al-Risalah Foundation, Beirut.
- **"Al-Du'afa"**, Author: Abu Ja'far Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Uqayli (d. 322 AH). Edited by: Abdul Mu'ti Amin Qala'ji, Publisher: Dar Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, First Edition (1404 AH/1984 CE).
- **"Al-Du'afa wal-Matrukin"**, Author: Abu Abdulrahman Ahmad bin Shu'aib Al-Nasa'i. Edited by: Burhan Al-Din Al-Danawi and Kamal Yusuf Al-Hout. Publisher: Mu'assasat Al-Kutub Al-Thaqafiyyah, Beirut, First Edition (1405 AH/1985 CE).

- **"Al-'Ilal wa Ma'rifat Al-Rijal"**, Author: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaybani. Edited by: Wasi Allah bin Muhammad Abbas, Publisher: Dar Al-Khany, Riyadh, Second Edition (1422 AH/2001 CE).
- **"Al-'Ilal Al-Waridah fi Al-Ahadith Al-Nabawiyyah"**, Author: Abu Al-Hasan Ali bin Umar bin Ahmad bin Mahdi Al-Daraqutni (306–385 AH). Publisher: Dar Taybah, Riyadh, First Edition (1405 AH/1985 CE).
- **"Al-Kashif fi Ma’rifat Man Lahu Riwayah fi Al-Kutub Al-Sittah"**, Author: Imam Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Al-Dhahabi Al-Dimashqi, with annotations by: Imam Burhan Al-Din Abu Al-Wafa Ibrahim bin Muhammad Sabt Ibn Al-Ajmi Al-Halabi. Edited by: Muhammad Awama and Ahmad Muhammad Nimr Al-Khatib, Publisher: Dar Al-Qiblah for Islamic Culture.
- **"Al-Kamil fi Du’afa Al-Rijal"**, Author: Abu Ahmad Abdullah bin Adi Al-Jarjani (d. 365 AH). Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, First Edition (1418 AH/1997 CE).
- **"Lisan Al-Mizan"**, Author: Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani. Edited by: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Publisher: Maktab Al-Matbu’at Al-Islamiyyah.
- **"Al-Mujtaba min Al-Sunan"**, Author: Ahmad bin Shu’aib Abu Abdulrahman Al-Nasa’i. Publisher: Maktab Al-Matbu’at Al-Islamiyyah, Aleppo, Second Edition (1406 AH/1986 CE). Edited by: Abdul Fattah Abu Ghuddah.
- **"Musnad Imam Ahmad bin Hanbal"**, Author: Ahmad bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaybani. Publisher: Al-Risalah Foundation.
- **"Musnad Al-Bazzar (Printed as Al-Bahr Al-Zakhar)"**, Author: Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Abdul Khaliq Al-Bazzar (d. 292 AH). Edited by: Mahfouz Al-Rahman Zainullah.

- **"Al-Musannaf"**, Author: Abu Bakr Abdul Razzaq bin Hammam bin Nafi' Al-Himyari Al-Yamani Al-San'ani (d. 211 AH). Edited by: Habib Al-Rahman Al-A'zhami, Publisher: Al-Majlis Al-Ilmi, India, Second Edition (1403 AH).
- **"Musannaf Ibn Abi Shaybah"**, Author: Abu Bakr Abdullah bin Muhammad bin Abi Shaybah Al-Absi Al-Kufi (159–235 AH). Edited by: Muhammad Awama, Publisher: Dar Al-Qiblah.
- **"Al-Mu'jam Al-Saghir"**, Author: Sulaiman bin Ahmad Al-Tabarani. Publisher: Al-Maktab Al-Islami, Dar Ammar, Beirut, Amman, First Edition (1405 AH/1985 CE). Edited by: Muhammad Shakur Mahmoud Al-Hajj Amrir.
- **"Al-Mu'jam Al-Awsat"**, Author: Abu Al-Qasim Sulaiman bin Ahmad Al-Tabarani. Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- **"Al-Mu'jam Al-Kabir"**, Author: Sulaiman bin Ahmad bin Ayyub bin Mutayr Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH). Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, and Dar Al-Haramayn, Cairo (1415 AH). Edited by: Tariq bin Awadullah bin Muhammad and Abdul Mohsin bin Ibrahim Al-Husseini.
- **"Ma'rifat Al-Thiqat"**, Author: Ahmad bin Abdullah bin Salih Abu Al-Hasan Al-Ajli Al-Kufi. Publisher: Maktabat Al-Dar, Medina, First Edition (1405 AH/1985 CE). Edited by: Abdul Alim Abdul Azim Al-Bastawi.
- **"Ma'rifat Al-Sunan wal-Athar"**, Author: Ahmad bin Al-Husayn Al-Bayhaqi. Edited by: Abdul Mu'ti Amin Qala'ji. Publisher: University of Islamic Studies – Dar Al-Wa'i – Dar Qutaybah, Aleppo Damascus, First Edition (1412 AH/1991 CE).
- **"Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal"**, Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH). Edited by: Sheikh Ali Muhammad

Mu’awwad and Sheikh Adel Ahmad Abdul Mawjoud, Publisher: Dar Al-Fikr, Printed by: Safir Printing House, Riyadh (1422 AH).

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع الصفحة

مقدمة ١٠٧٥
حديث " فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر" ١٠٧٧
الوجه الأول: من رواه مرفوعا. ١٠٧٧
الوجه الثاني: من رواه موقوفا: ١٠٩٤
الدراسة والحكم على الحديث ١٠٩٨
الخاتمة ١١٠٢
فهرس المراجع والمصادر ١١٠٣
فهرس الموضوعات ١١١٤